العدد ١٦٣ — السنة الثانية

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

Al-Jamï'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor;
MUNEEF EL-HUSSEINI

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية : رقم التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الاشتراك | في القدس جنيه فلسطيني — في فلسطين جنيه فلسطيني وربع — في الخارج جنيه فلسطيني ونصف — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف — وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار
المخابرات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر
الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ١٩ ربيع الاول سنة (١٣٤٧) هـ — الاثنين — الموافق ٣ ايلول سنة ١٩٢٨ م

كما حنا كما حنين ...

لعطوفة امير البيان الامير الجليل شكيب ارسلان

لما فازت السياسة الانكليزية بفض البرلمان المصري ويمد اليد الى الدستور الذي ناله مصر بدماء ابنائها ورجعت مصر كهيئتها يوم كانت تناضل عن كيانها السياسي بعد الحرب، اخذت الغيرة رجال الفرنسيس وقالوا في انفسهم : لماذا ينبغي لنا ان نطلق لسوريا حريتها بينما تكون انكلترا قد شرعت بتقييد مصر، شقيقة سوريا ؟ ولماذا يجب ان تكون سوريا اوسع حرية من مصر ؟ ولماذا لزم فرنسة ان تكون اسجح خلقاً من بريطانيا العظمى ؟ فاذا بنا نقوم في احدى الصبيحات وبيد المسيو بونسو بلاغ يقرأه على الجمعية التأسيسية السورية فيه خمسة تحفظات لا بد للسوريين بزعمه ان يقبلوها. فان لم يقبلوها فليس سوى فض الجمعية التأسيسية.

نعم كان للحادث الذي حدث أخيراً في مصر أعظم تأثير في مسألة سورية ونشطت عزائم الفرنسيس الى استرداد ما أعطوه بعد ثورة دموية استمرت اكثر من سنتين.

ولماذا لا يكون كذلك وهما الدولتان الاستعماريتان الكبيرتان واللتان بينهما من المكافلة في قهر الأمم الشرقية ما بينهما !؟ ويغلب على الظن انهما قد تفاوضتا سراً في توحيد الحركة بينهما فقالت انكلترة لفرنسة «ان اعطاءك حرية واسعة لسورية، وهي شقيقة مصر، يزيد في حنق المصريين على سياسة الضغط التي اتوخاها بمصر وهو خلاف شرط المكافلة التي يجب أن تكون بيننا في سياستنا الشرقية والتي هي أساس قوتنا بازاء الامم المستضعفة.

فأجابتها فرنسة : «أن ما تريدين منه شبراً أريد أنا منه ذراعاً وها أنا ذا سآمر المسيو بونسو ان يعمل من التحفظات على دستور استقلال سوريا ما يضاهي تحفظاتك على استقلال مصر، لا بل ازيدها واحداً فاذا كانت تحفظاتك بأزاء مصر أربعة فسأجعل تحفظاتي بأزاء سورية خمسة ولن ادعك تسبقيني في هذا الميدان ولن أرضى أن يكون مجلس مصر موصد الأبواب ومجلس الشام مفتوحاً.. وليس على هذا وقع التحالف بيننا بل وقع التحالف على ان يكون يداً واحدة لا سيما بأزاء العالم الاسلامي الذي خطره عظيم علينا وهناك علامات على انه بدأ يتنبه وعلى أن يمد يده ليزيح الحبل عن خيط رقبته ..»

وهكذا قد تم. فانكلترة لمصر خانقة، والأمة المصرية خانقة، وفرنسة لسورية خانقة والامة السورية حانقة، وأربعة تحفظات انكليزية لاذهاب استقلال مصر، وخمسة تحفظات افرنسية في الشام لاذهاب استقلال سورية، ومجلس مسدود بمصر، ومجلس آخر مسدود بالشام، وانكلترة عليها مسؤليات ... بمصر لا تقدر ان تتفصى منها امام أوربة، وفرنسة عليها مسؤوليات.. بسورية لا تقدر أن تتفصى منها امام جمعية الأمم فما أشبه مصر بالشام، وما أشبه انكلترة بفرنسة، وما اشبه الاستعمار بعضه ببعض

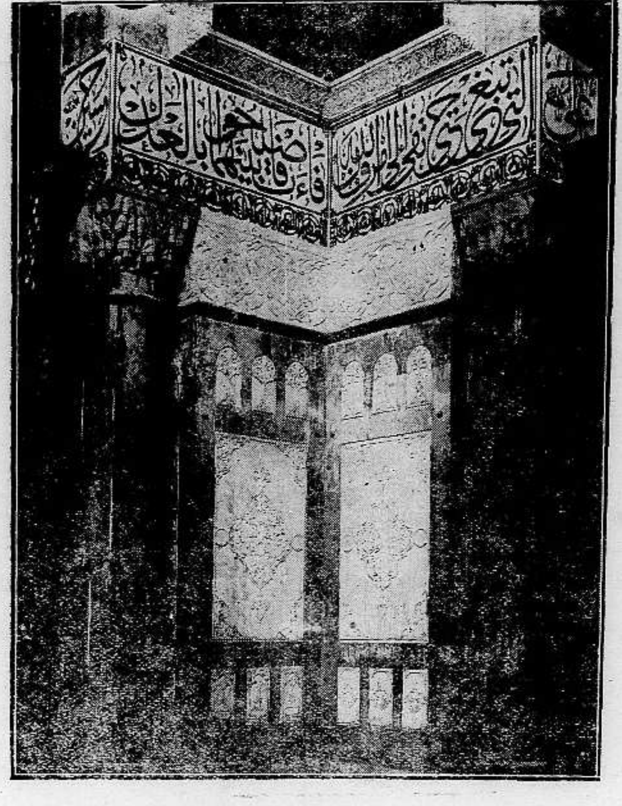
ولقائل أن يقول : وما علاج هذه الخطوب سواء في مصر أو في الشام، فانه لا يكفي ان نشخص الداء بل علينا أن نصف الدواء

فالجواب أن العلاج الوحيد هو الثبات في المقاومة سواء في مصر او الشام. فاذا كان الاجانب وهم المعتدون قد ثبتوا على باطلهم، فما احرانا نحن بأن نثبت على حقنا واذا كان القاتل مصراً على القتل فما اجدر المقتول بأن يصر على الحياة والقاتل مندوحة عن القتل لانه ليس ثمة من يتهدده بازهاق روحه، ولكن المراد قتله ليس له روح اخرى يحيا بها، فهو اذا جاحش عن خيط عنقه فانما يجاحش عن شيء اذا راح اعقم.

وهناك علاج آخر لا بد من الاشارة اليه وهو ة لو مصر والشام وسائر بلاد الشرق الادنى في وجه الماسكين بخنق اهاليها ة لوأً اكيداً عملياً يتجاوز مقالات الجرائد وخطب المحافل، وان تتنبه مصر خاصة الى هذه الجرثومة الخبيثة التي في جسمها وهي جرثومة التبرؤ من الأمة العربية والدعاية الى الانفصال التام، وانكار الوشائج والارحام، مما يقوم به بعض متفلسفة بمصر بحجة ان تآلوء المصريين مع سائر الشرقيين يزيد انكلترة اصراراً على العداوة، وتمالؤ أمم دول الاستعمار على الشرق، وهو رأي من أعرق الآراء في الحمق، لان الدول الاستعمارية متحدة علينا قالباً واحداً، سواء أتحدنا نحن ام تخاذلنا، لا بل تخاذلنا يزيدها سروراً ويضاعف من غطرستها، ويسجل علينا لديها بالحماقة التي لا نصيب لصاحبها من المكانة والكرامة وبعكس ذلك اذا كنا متعاضدين سائرين على علم بعضنا من بعض، فان خطتنا هذه تدعو المعتدين الى التروي وتهيب بهم الى التهيب وتنتهي مع الثبات بتحرير الاوطان ونيل الاوطار.

«كوكب الشرق»

بروكسل في ٤ اغسطس ٩٢٨ «شكيب ارسلان»



منظر تصفيح الاركان الجديدة لقبة المسجد الاقصى وزخرفتها بالآيات الكريمة والنقوش

الاسلام في اميركا

قالت جريدة «البلاغ السماوي» الاسلامية التي تصدر بالانجليزية في بومباي ما يأتي :

« اتسع نطاق الاسلام في البلاد الاميركية اتساعاً عظيماً، وانتشر المبشرون المسلمون في طول البلاد وعرضها يبشرون بالدين الاسلامي القويم. فكانوا يصادفون اقبالاً عظيماً.

وقد تأسست في ريودي جانيرو عاصمة البرازيل جمعية اسلامية كبرى همها الوحيد القاء المحاضرات، وبث الدعاية للدين الاسلامي، وقد لا يمضي اسبوع واحد لا يعتنق فيه افاضل القوم هناك الدين الاسلامي فقد بلغ عدد المسلمين في شمال البرازيل خمسين الفاً، وكلهم من الرجال ذوي المكانة العالية والجاه الكبير.

ولم يكن في البرازيل في سنة ١٩٢٥ سوى ثلاث آلاف مسلم معظمهم من مراكش وسوريا. فترى ان هذا العدد قد زاد سبعة عشر ضعفاً وهي زيادة كبيرة لا يستهان بها وقد عزم المسلمون القاطنون في ريودي جانيرو على بناء جامع كبير، وبدؤا يجمعون الاعانات لمشروعهم هذا. وقد لا يمضي زمن طويل حتى نرى المسلمين يذكرون فيه اسم الله ويسبحونه على ما آتاهم من فوز مبين.

هكذا تسير الدعاية الاسلامية في البرازيل بسرعة البرق الخاطف الا ان هناك جمعية تبشيرية بروتستانتية تنفث سمومها بين بعض القبائل التي نالت من الجهالة قسطاً وافراً وتحرضها على اعتناق المذهب البروتستانتي، وقل ان تنجح في مسعاها.

وانه لفخر عظيم لنا معاشر المسلمين ان نرى كرام البرازيل يعتنقون الاسلام بينما نرى الأمة الجاهلة في البرازيل تعتنق المذهب البروتستانتي وعلى رغم منها.»

مصادرة الاوقاف الاسلامية

في روسيا

نشرت جريدة الديلي تلغراف تلغرافاً لمكاتبها في ريغا قال فيه ان حكومة السوفييت اصدرت اوامرها الى ولاة الامور في بلاد التركستان لمصادرة جميع الاوقاف الاسلامية لحساب الحكومة. وقد قابل المسلمون هذا القرار بالاستياء الشديد وينتظر وقوع حوادث

حديث عن الثورة والمجاهدين

لزيد بك الاطرش وصياح بك الحمود الاطرش

مطالب المجاهدين وتمسكهم بالوحدة والاستقلال

بمناسبة قدوم المجاهدين الكبيرين زيد بك الاطرش شقيق صاحب العطوفة سلطان باشا الاطرش، وابن عمه صياح بك الحمود الاطرش الى القدس فقد اوفدنا مندوبنا لمقابلتهما حيث كانا يقيمان بفندق جراند نيوبجري فجرى لهما الحديث التالي :

س — هل لكم ان تفضوا الينا بأسباب قدومكم الى القدس ؟

ج — ان قدومنا هو لأجل حضور عيد المولد النبوي الشريف وللاشتراك في حفلة افتتاح عمارة قبة المسجد الاقصى تلبية للدعوة الخاصة التي وردتنا من صاحب السماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين.

س — وكيف تركتم صاحبي العطوفة سلطان باشا والامير عادلاً وبقية المجاهدين الكرام ؟

ج — تركناهم على احسن حال وأتم صحة، فان هواء الصحراء، ولله الحمد، نقي لا يحمل شيئاً من الميكروبات، وهو يوافق امزجتنا وتقاليدنا واما من حيث الغذاء فان حياة البادية التي اعتدنا عليها لا تتطلب التنوع في المطاعم والمشارب، وعندنا منها ما يسد حاجتنا. واما خيولنا فان الشيح والقيصوم كفيلان بغذائها.

س — وكيف احوالكم الاخرى على وجه العموم ؟

ج — قد يظن البعض اننا ابتعدنا عن البلاد وقطعنا كل صلة لنا بها. والحقيقة هي ان مئات الاميال التي تفصل بيننا وبين الوطن لا تقوى على صد تيار شعورنا وقلوبنا نحوها. فنحن متوجهون بكليتنا اليها، ونراقب بكل اهتمام كل ما يجري فيها من صغيرة وكبيرة، مستعدين لتلبية داعي الواجب الوطني المقدس الذي من اجله فضلنا الصحراء على العمران.

ونود ان يعلم الجميع اننا مقيمون بالصحراء بمشيئتنا واختيارنا. وقد كنا موقنين عند ما غادرنا الوطن أن الشقة بعيدة، وان لا بد من مجهودات عظيمة لأجل الوصول الى الحرية التي ننشدها ونحن على تمام الاستعداد لبذل هذه الجهود.

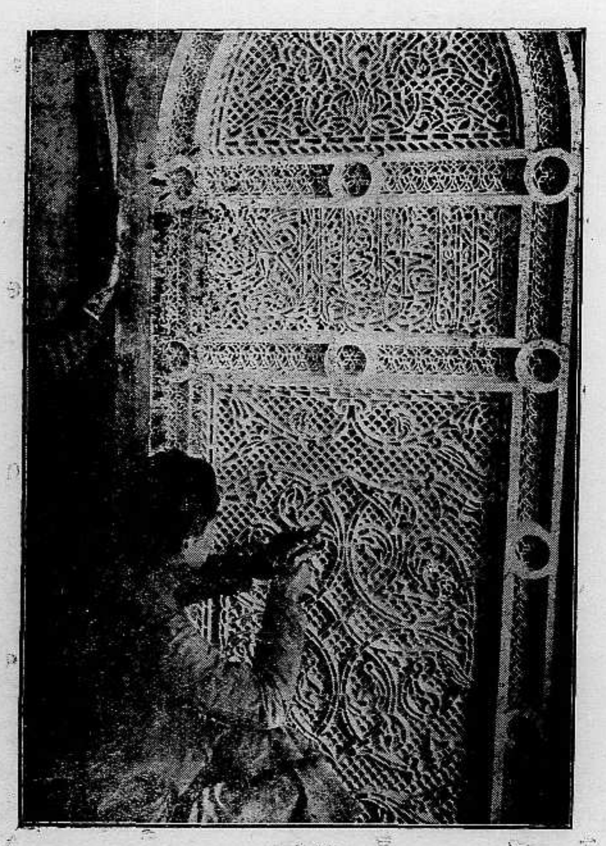
(ثم قال صياح بك) واني اذكر لكم، لا على سبيل الفخر، بل لتعلموا حقيقة شعورنا وشدة ايماننا بالمبدأ الذي قامت الثورة من اجله، ابياتاً من الشعر كنت قلتها عند مغادرتنا الجبل، اذكرها لكم لأنها تمثل حالتنا المعنوية حينئذ ولا تزال تعبر اصدق تعبير عن شعورنا اليوم. وهي :

يا ديرتي، مالك علينا لوم
لا تعتبي، لومك على من خان
حنا روينا سيوفنا من القوم
مانرخصك، مثل الردي باثمان
لا بد ما تجلي ليالي الشوم
وتعتز غلمة قايدها سلطان
وان ما تعدل حقنا المهضوم
يا ديرتي، محنالك سكان

ونود ان يعلم الجميع ايضاً اننا عند ما قمنا بالثورة على الافرنسيين، قمنا بها ونحن على أتم حال من حيث بسطة العيش والرفاهية، فبعنا هذه الراحة لنشتري بها حريتنا واستقلالنا.

س — هل تتفضلون بتحديد [illegible] الاستقلال الذي ترمون اليه ؟

ج — ان الاستقلال الذي [illegible] استقلال سورية العربية بحدودها الطبيعية ووحدتها الكاملة وحريتها التامة، لان التجزئة الطارئة على سورية هي في مصلحة المستعمرين وحدهم ليس الا.



العمال الوطنيون يصنعون نوافذ الجص المتصدعة في المسجد الاقصى والصخرة المشرفة

بقم بثورتنا التي اشترك فيها ابناء سورية من كل مكان لنطلب استقلالا لجبل الدروز او امتيازاً خاصاً به • ولو اردنا ذلك لحصلنا عليه بسهولة بعد معركة (المزرعة) المشهورة ، حينما عرض علينا الافرنسيون شروطاً في ثلاث عشرة مادة تضمن للجبل استقلاله مقابل انهائنا الثورة في الجبل والانفصال عن اخواننا المجاهدين في الغوطة والشمال

س — وما رأيكم في المساعي التي يبذلها الافرنسيون لفصل الجبل عن سورية ؟

ج — انها لاشك عقيمة • فجميع الدروز ، خلا افراداً يعدون على الاصابع ، مجمعون على طلب الوحدة السورية • ونحن اعرف الناس ببلادنا • أما المضابط التي يقوم الافرنسيون بتخنيمها في الجبل فهي قائمة على الضغط والاكراه ولا عبرة بها • واهل مكة ادرى بشعابها •

س — وما قولكم في المساعي الأثيمة التي يقوم بها بعض من لاخلاق لهم من مدعي الوطنية لقطع الاعانات عن المجاهدين في النبك ؟

ج — ان ثقتنا باخواننا في اماريكة والمهجر لتشجعنا على الاعتقاد بان المساعي التي يبذلها دعاة التردد والمجد الباطل ، سوف لا يكون لها اقل تأثير عليهم ، لأنهم يقدرون حق التقدير موقف اخوانهم المجاهدين المرابطين الضاربين في الصحراء ، الذين هجروا العمران سعياً وراء حرية الوطن واستقلاله • ولانعتقد ان عربياً يجري في عروقه دم النخوة والشهامه ، يرضى بان يحمل وزر مساعدة اولئك المنهزمين على طعن المجاهدين من ورائهم

س — وما قولكم في الاشاعات التي تذاع عن وجود خلاف بين سلطان باشا والامير عادل ؟

ج — انها اختلاق محض ولانصيب لها من الصحة فالقائد العام والامير عادل وجميع المجاهدين يعيشون عيشة اخوان صدق لايعرفون للخلاف اثراً بينهم ، ونحن لم نختلف في وقت الراحة والرخاء فكيف نختلف في وقت الشدة والعناء وايام الجهاد

س — عرفنا انكم اشتركتم شخصياً في اكثر معارك الثورة ، وكنتم قائد المنطقة الجنوبية في الجبل ، ولابد أنكم ، بحكم وظيفتكم هذه ، كنتم مطلعين على مجرى الاحوال ، فنود ان نعلم منكم عن مبلغ اشتراك الشهبندر في الثورة وتأثيره في مصيرها ؟

ج — لم تكن للشهبندر قيادة عسكرية ، وعلى ذلك فلم يكن له رأي في الاعمال الحربية ، حيث أن القيادة العامة المتمثلة في شخص سلطان باشا هي واحدة لاتقبل القسمة ، فالامور الحربية منوطة بهذا المركز ، ولكل جبهة قائد يأتمر بامر القائد العام فحسب • واما في الاعمال السياسية فكان يؤخذ رأيه كما يؤخذ رأي جميع اخواننا السوريين الذين وجدوا بيننا اثناء الثورة ، ولم نقصر في اكرامه واكرام كل من وجد بيننا •

س — ما هو رأيكم في المجلس التأسيسي ، والحالة الحاضرة في سورية ؟

ج — اننا نحترم جميع اعضاء الكتلة الوطنية التي يقوم عليها عمل المجلس التأسيسي ونعضد كل مسعى يقومون به لانالة البلاد حريتها واستقلالها • وقد اظهروا كفاءة جديرة بتقدير جميع المجاهدين » انتهى

حول مصالح فرنسا

في فلسطين

جاء في تلغرافات الاهرام الخصوصية من باريس أن جريدة الفيغارو الافرنسية طلبت الى المسيو بريان تذكير انجلترا بالوعد الذي أبدى في رسالة الحكومة البريطانية الى شعب فلسطين في ٧ يوليو سنة ١٩٢٠ اذ جاء فيها أن جميع الحقوق المكتسبة ستصان في فلسطين ثم قالت الجريدة أن المدارس والاديرة والملاجيء الافرنسية قد اصبح كيانها مهدداً باعفاء اعضائها من الرسوم والضرائب • وهو الاعفاء الذي أقرته من قبل القوانين العثمانية فيما يتعلق بهذه المؤسسات الافرنسية

انباء البلاد العربية

رسالة بغداد

اخبار العراق

الاتفاقية العسكرية في البرلمان العراقي

تصريحات رئيس الوزراء — السياسة الخارجية والهاشمي باشا — مركز الحزب الوطني — اسعار البانزين في العراق — القنصليات العراقية في الخارج

بغداد في ٢٨ آب سنة ٩٢٨ — لمراسل الجامعة الخاص

الاتفاقية العسكرية

في البرلمان العراقي

آن اوان البحث في كثير من القضايا الخطيرة التي تعد بحق الدعامات القوية للاستقلال الصحيح ومنها قضية الاتفاقيتين العسكرية والمالية التي قدمت الحكومة البريطانية منذ شهور مسودة عنهما الى الحكومة العراقية لبحثها • ويلوح لنا من اهتمام النواب والمفكرين ان كل العناية موجهة بالدرجة الاولى الى الاتفاقية العسكرية التي تتعلق بالجيش وبما يتفق عليه من رواتب واكراميات فخمة ، وبدرجة السلطة التي يتمتع الضباط البريطانيون بها في هذا الجيش •

وقد ادى البحث في الموازنة العامة الى اصطدام شديد بين النواب والحكومة • وفند المعارضون السياسة المالية المتبعة في العراق • وانتقدوا موازنة وزارة الدفاع انتقاداً مراً • ومما قاله رشيد عالي بك وزير الداخلية السابق بهذا الصدد :

«لقد قرب انتهاء اجل الاتفاقية العسكرية ، وبذا سيتحتم علينا أخذ مسؤولية الدفاع التي يكون لنا بها الاستقلال الحقيقي على عاتقنا • ومع هذا لم تتقدم الحكومة الى المجلس بلائحة قانون الدفاع لبحثها ، على الرغم من ان كرامتنا ديست في الجنوب اوفي حدود ايران • لذا اطلب من المجلس ان لايبت بموازنة وزارة الدفاع ما لم يتم تعديل الاتفاقية العسكرية •»

وقد تبعه المعارضون واشبعوا الموضوع بحثاً • وكان معظم الجدال دائراً حول الاتفاقية العسكرية وضرورة تعديلها وفاق وجهة نظر الحكومة العراقية وكانت حجة المعارضين قوية في هذا الصدد ، لاسيما بعد ان اثبتوا عجز الجيش الحالي عن دفع الطواري الخارجية ، حتى ان فريقاً منهم اتهمه بعدم الصلاح لأن يقوم باي عمل مهما كان طفيفاً • وهذا ما حمل نوري باشا السعيد ، على القاء كلمة عن الجيش الحالي وما أداه من الخدمات حسب طاقته واشفعها بالرأي الذي كان يبنه منذ امد عن الجيش وضرورة تطبيق الخدمة العسكرية الاجبارية فيه فقال :

«لقد قام الجيش بما عهد اليه القيام به قدر استطاعته • وهو مسؤول عن التخوم الشمالية والجنوبية معاً • وقد بنى افراده مخافر الحدود الجنوبية ودافعوا في السنة الماضية ضد الغارات • وهم يرابطون اليوم في مراكزهم للغاية نفسها • ولا اعتقد انه يستطيع العمل اكثر من هذا بالنسبة الى الحالة التي عرضتها منذ بضعة ايام • اما اخذ المسئولية العامة للدفاع عن البلاد ، فموكول امره الى المجلس وذلك باحد شكلين الاول قانون الدفاع الوطني الذي هو من رأيي ، والثاني اجراء احتياط للتطوع وهذا يكلفنا مبالغ عظيمة • وليس هناك شكل ثالث •

فاما ان نأخذ الاول واما الثاني • وان لم يؤخذ لاهذا ولاذاك فلا ارى لزوماً بعد ئذ لانتقاد الموازنة • وكل ما تشكونه هنا هو نتيجة « الحكم المشترك » • فان كنتم تريدون ان تنفردوا في الحكم فاعملوا ما يأتي بهذا الانفراد • والا فلايمكن ان يكون هناك ميدان يشتركان في الحكم • انما السيد الواحد هو القوي •»

وفي هذه الكلمات بث نوري باشا فكرة التجنيد الاجباري في المجلس الذي اشبع جوه بها مؤخراً ، حتى ان الحكوميين انفسهم باتوا نزاعين الى تطبيق هذا القانون في العراق بعد ان ظهرت فوائده في الممالك المجاورة وبعد ان اتضح انه اقل نفقة من قانون التطوع المعمول به حالياً في الجيش

وهنا نهض السعدون بك والقى التصريحات التي ابسط زبدتها هنا • وقد اماطت اللثام عن سير المفاوضات بشأن الاتفاقية العسكرية

تصريحات رئيس الوزراء

«رأت الحكومة العراقية بعد اطلاعها على مسودة الاتفاقيتين العسكرية والمالية انها لم تختلف عن الاتفاقيات السابقة • فرغبت ان تتفاهم والحكومة البريطانية على النقاط الهامة الواردة فيها • فان الاتفاقية العسكرية تشترط ان تقوم الحكومة بدفع فرق المصاريف للقوات البريطانية في العراق • وهذا ما يتعسر عليها القيام به • لاسيما وان للحكومة البريطانية في هذه البلاد منافع سياسية واقتصادية ، ومن الضروري ان تتحمل ما يتحمله العراق الذي ما برح في بدء حياته • وهو في حاجة الى مشاريع مثمرة تعود على البلاد بالنفع • ومن ثم فان الحكومة العراقية مضطرة بناء على التعاهد ان تقوم بالدفاع الخارجي والامن الداخلي • فمن الضروري ان تسعى لتقوية جيشها ، وللقيام باعمال عمرانية كثيرة • وقد ابلغت الحكومة ، حكومة صاحب الجلالة البريطانية ، انه يتعسر عليها ان تدفع الفرق المطلوب • وليس من المستبعد ان تضطر الحكومة البريطانية لسبب ما ان تأتي بجيوش عظيمة وقوات كبيرة الى العراق ! فتكون حكومته مضطرة ومكلفة بناء على تعهد كهذا ؟ ان تدفع فرق المصاريف الجسيمة اذ ذاك ، في حين انها لاتبلغ اكثر من ١٥ — ٢٠ الف ليرة انكليزية • لذا فالحكومة لايمكنها ان تقوم بتعهد مالي مجهول • واصرت على هذه النقطة وطلبت الى الحكومة البريطانية ان تعيد النظر في هذه المسألة فالحكومة مهتمة وجادة في المذاكرات • ولا يمكنها ان تقوم اليوم بعمل يخل باساس السياسة التي سارت عليها البلاد »

وقد اشار السعدون بك في اثناء تصريحاته الى قضية السكك الحديدية فقال : لقد تعهدت الحكومة البريطانية بالاتفاقية المالية ، انه بعد مرور اربع سنوات من تاريخها تعود ملكية السكك الحديدية الى الحكومة العراقية بعد الاتفاق على الثمن • والجنوح الى التحكيم اذا لم يتفق عليه • وقد بينت الحكومة انه اذا لم يتم الاتفاق على هذه النقطة فلا يمكن ان نبدأ بالمذاكرات بالاتفاقية المالية • فاجابت الحكومة البريطانية انها ستبدي وجهة نظرها عن السكك الحديدية في اقرب وقت

ويلوح من تصريحات السعدون بك ان وزارته مصرة كل الاصرار على تعديل الاتفاقية العسكرية وان افرادها يحبذون قانون الخدمة الاجبارية ولا يمكن ان يعرف بالضبط المدة اللازمة لتقديم اجوبة الحكومة البريطانية على مطالب الحكومة العراقية بشأن فرق نفقات الجيش البريطاني وملكية السكك الحديدية • وقد اشار فخامة السعدون بك انه اذا لم تحل هاتان النقطتان ، فان حكومته لا تستطيع الدخول في المفاوضات بشأن الاتفاقيتين

وقد علمت ان في الافق السياسي غيوم سوداء تتلبد فيه على اثر هذا الموقف وعلى اثر تصريحات نوري باشا ؟ حتى ان شائعات ذاعت من ان مركز الوزارة الحاضرة اصبح متزعزعا • لاسيما بعد ان فهم ان السعدون بك قرر بان يسافر بعد اسبوعين الى سورية بحجة ترويح النفس •

قنبلة الهاشمي باشا

وعلى اثر العاصفة التي اثارها المعارضون ومنهم الهاشمي ، على الحكومة الحاضرة واتهامها بالتقصير حيال ايران واعمال انصارها ودعاتها في داخل البلاد العراقية ، نهض الهاشمي باشا والقى خطبة مسهبة حمل فيها حملة شديدة على السياسة البريطانية المتبعة في العراق • وعزا اليها كل السبب في اخفاق اعمال ومساعي الحكومات الوطنية التي تعاقبت الحكم في البلاد • واشار الى الاسباب التي حملت الوزارة التي كان يرأسها ، على خلق وزارة للخارجية في العراق • ثم قال ليس لنا في الوقت الحاضر سياسة خارجية ذلك لان الدول تعترف بالمركز الشاذ للدولة الحليفة في هذه البلاد ، على غير ما نعتبره نحن ونذكره ونتكلم به في كل ساعة

ولقد اسهب رئيس اللجنة المالية في سرد المسائل التي تقع بين الدول امام المجلس • ولكنه سهى عن مسألة وهي ان هذه المسائل انما عولجت مباشرة بين الدول ذات الشأن اما نحن فاننا نعالج مسائلنا على يد الاجنبي •

وبما ان معالجة الحوادث التي وقعت من قبل ايران والاخوان • كانت على يد الغير ، فلم تسفر عن اية نتيجة ذلك • ان تلك الدول تعلم ان الدولة البريطانية تحرص كل الحرص على القيام بواجب تعهداتها لأنها هي التي تعهدت بان تحمي العراقيين في البلاد التي لا يوجد فيها ممثل سياسي عراقي • وهي التي تعهدت بحماية الاجانب في مصر وعندما اقتضت الحال ، لم تتأخر عن ارسال المدرعات !

ولكن ماذا عملت في ايران ؟ لا ندري •

اني آسف لادلائي بهذا التصريح • فقد وجدت ان اللوم يوجه الى الوزارة على اعمال لم يقوموا بها اذ لم ينفذوها بمحض ارادتهم • لذا يجب ان نبدل المنظار الذي ننظر فيه الى الوزارة او الى الرجال المسئولين • وما دامت طريقة مداراة امورنا الداخلية والخارجية ، تتم على ايدي الاخرين ، فاني لا اجد أي سبب لتوجيه اللوم الى اي كان من الرجال المسئولين •

مركز الحزب الوطني

طفق الحزب الوطني يعقد جلسات بانتظام في المنزل الذي اختاره مركزاً لاجتماعاته • وقد اصبح مستقراً لجماهير الشبان والرجال النابهين بعد ان ثبت انه الحزب الوحيد الذي يعمل لمصلحة البلاد بأساليب علمية • وقد علمت ان الانتساب اليه يزداد من وقت الى آخر ، وان فروعاً له اسست في مدن الفرات • ومن المرجح ان تبدو قوة الحزب وجهاده في وقت قريب لما اشتهر به رئيسه من المقدرة والثقة المطلقة التي يتمتع بها بين العراقيين قاطبة •

البانزين العراقي

يبع غالون البانزين العراقي ، في العراق بعشر أنات أي خمسة قروش ذهبية ، مع انه لايباع في لندن باكثر من عشر أنات وربع أنة •

القنصليات العراقية

ثبت البارلمان ميزانية القنصلية العراقية في مصر عن ستة شهور فقط • ويقول رئيس الوزراء ان الحكومة العراقية • كانت تنتظر تأليف الحكومة السورية الجديدة لمفاوضتها بشأن التمثيل القنصلي بين البلدين •

***

ملاحظات وخواطر

عن فلسطين

ارسل زميلنا المفضال محمد علي افندي الطاهر الى الشورى الغراء المقال الآتي :

عند الحدود

ان الشعور الذي يحس به النازح العائد الى الوطن عند وصوله الحدود هو انه فارق الغربة وأصبح في وطنه • هذا هو المقرر بداهة عند جميع البشر وفي كل الازمنة • أما أبناء فلسطين في هذا الزمان فانهم يشعرون بالغربة بمجرد وصولهم الى القنطرة !

فهناك المحطة أجنبية بكل من فيها ، كتابة اللوحات بالافرنجية ، وكلام المستخدمين تجده بالانكليزية والعبرانية ، وعمال قلم الجوازات كلهم من الاجانب ، الا الخادم فانه ابن عرب !

أما عمال السكة الحديدية فان حكومة فلسطين ، وكأنها خافت ان تتهم بالابقاء على العرب ، أمرت عمال القطارات — حتى ولو كان الواحد منهم من القرى — بلبس القبعة ؟

المحطات

ولاتزال المحطات بعيدة عن المدن والبلدان العربية على طول الطريق من القنطرة الى حيفا فان القطار يشق البلدة و بعد ان يتجاوزها تجده قد وقف امام كوخ او غرفة في البرية يسمونها محطة • وهم يعطونها اسم البلدة على انها مثلا محطة غزة وغزة بعيدة عنها مسافات شاسعات ؟

وقد فطن القراء بدون شك الى هذه النقطة وانها خطة حكومات الاستعمار لقتل البلدان العربية واحياء المستعمرات الصهيونية لان المحطات لاتكون قريبة من السكان الا عند المستعمرات !

مناقشة • • •

وعند بزوغ الشمس وقف كاتب هذه السطور امام النافذة وأخذ يطل منها نحو الارض فاذا هي جرداء ، مقفرة فجاء قروي من بيت لحم وكان قد ساح في سلفادور بامبركا ٢٠ سنة فقال ياعيني ما احلى بلادنا ! فقال له بلادك ؟ انت من بيت لحم فهل سمحوا لك بسكنى فلسطين بلادك ؟ وانا من نابلس فهل يسمحون لي بالبقاء فيها ان اردت !

فدهش الرفيق وابرز جواز سفره فاذا هو مثل جواز كاتب هذه السطور لا يسمح له بالبقاء في فلسطين الا ثلاثة اشهر ، فقال : اذن بلاد من هذه ؟ فقال بلادهم • وأما انت وأنا فنزلاء او سياح ؟!

فقال : ولكن هل الخواجة الاجنبي الذي أشر على الباسبورت من فلسطين ؟ فقال له كلا بل هو من بولونيا او لندن • ومع ذلك فأنه هو صاحب الحق في السماح لك باستنشاق هواء بلادك فقال بأي حق فقال بقوة النبوت ؟

وبعد ان فكر الصاحب قليلاً قال : ولكن مالي أرى الشمس حمراء هكذا ؟ فقال من شدة البكاء على ما اصاب فلسطين ، ومن شدة الغضب على اهلها النيام !

ملاحظات • • •

ونزلنا في محطة جعلت لخدمة اليهود فقط فاذا بناظرها وكل عمالها من اليهود • فسرنا الى وادي حنين واراد كاتب هذه السطور ارسال برقية فقيل له ان مكتب البريد والبرق والتليفون لايشتغل يوم السبت لان العمال هناك من اليهود فقال ولكن بقية السكان العرب ماذا يصنعون باعمالهم واشغالهم فكان الجواب هكذا : لهم ان يشربوا البحر • • •

وجاء مقدسي فلما سمع الحديث قال : لاغرابة في هذا لان موسيقى حكومة فلسطين ، التي ينفق عليها من الاهالي العرب لاتعزف بالعربية مطلقاً بل بالانكليزية والعبرانية وان كل رجالها من الاجانب •

يافا

ودهشنا من ضخامة مدينة يافا فسألت صاحباً لي فقال ان هذا التضخم انما هو ورم ، لقد تقدمت يافا الى الامام — في الابنية فقط — ٢٠ سنة ولكن نفسها انقطع فوقفت تلهث وهاهي تجود بالنفس الاخير

وفي الحقيقة ان يافا — التي هي قلب فلسطين — اصبحت في حالة الاحتضار • فالاهالي سكارى وما هم بسكارى ولكن عذابهم الحاضر شديد

وقد رأيت في يافا حركة عظيمة لتنظيم الشوارع فقال لي احد الاخوان لاتظن هذا من نشاط البلديات بل هو لانعاش الصهيونية فقلت وكيف هذا ؟ فقال ان حكومة فلسطين نزعت امر رصف الشوارع من بلدية يافا واعطته لادارة الاشغال لتشغيل العمال اليهود فقلت والبلديات ماذا تصنع ؟ فقال انها اصبحت في ايام الاحتلال عبارة عن ادارة جباية فقط تجمع المال من الاهالي العرب وتعطيه للحكومة وهذه تسهل به اعمال اليهود !

الصهيونية اليوم

في الحقيقة ان حالة الصهيونية لا تسر اعداء فلسطين ولعل حكومة فلسطين اشد البشر غماً لما اصابهم • • •

فاليهود اليوم في كرب شديد وتعاني بلدتهم تل ابيب التي هي قرة عين الصهيونية اشد حالات الضيق ، فاهلها في جوع وخوف من المستقبل • فلما جلا عنها من رجع من فلسطين انحطت قيمتها واصبح ثمن الدار التي كانت تساوي الف ليرة لا يبلغ اليوم ٢٠٠ ليرة ولذلك ضج القوم وكثرت بينهم الامراض لسوء التغذية وكثرت حوادث الجنون والانتحار في تل ابيب •

وجرى ذكر هذه الحالة في مجلس فقال الاستاذ المظفر ان اليهود كانوا عند وصولهم الى ميناء يافا ينشدون نشيد الامل • واما الآن فهم يقفون على ظهر الباخرة عند مغادرة فلسطين ويودعونها بالنشيد الآتي :

«اتفوه فلسطين • اتفوه على بلفور ديكلاريشن •»

العلم الفلسطيني

ولحنا ذات يوم علماً انكليزيا يرفرف على دار وفي وسطه علامة بيضاء فلما سألنا عنه قيل لنا انه العلم الذي اتخذته حكومة فلسطين لفلسطين • •

« ابو الحسن »

منع التسول

في فلسطين

ذكرت جريدة دوآرها يوم ان الحكومة عزمت على منع التسول في الشوارع وعلى الأبواب اعتباراً من اول شهر ايلول •

وعلى اثر هذه الاشاعه دعت (واعادها عير) رؤساء واعضاء المؤسسات الخيرية ، وعقدوا جلسة فوق العادة لاتخاذ التدابير اللازمة نحو مستولي اليهود الذين يعدون بالمئات •

ولقد اصدرت حكومة فلسطين هذا الأمر حينما تراكمت عليها الشكاوي المتعددة من الوطنيين والأجانب فان المار بباب السلسلة يصادف جيشاً جراراً من مستولي اليهود مصطفين على طول الخط من اول باب السلسلة حتى المبكى اليهودي ، وهم يصرخون و يتعلقون بأذيال المارين •

ولو ان المسأله تقف عند هذا الحد لهانت وانما هناك امر أهم واعظم وهو ، اسراب الذباب والبعوض المنبعث من الاقذار التي يطرحها المتسولون ، المتراكم على وجوههم واجسادهم ، وهكذا تنتقل الامراض الفتاكة الى الأهلين فتسوء حالهم ويهزلون •

حوادث واخبار

تهاني المسلمين
بمناسبة عمارة المسجد الاقصى

ورد على المجلس الاسلامي الأعلى من كبار رجال المسلمين المدعوين لحضور افتتاح عمارة المسجد الاقصى طائفة كبيرة من كتب وبرقيات الاعتذار نذكر منها ما ياتي:

برقيه الاتاسي

صورة البرقية الواردة على المجلس الاسلامي الأعلى من سعادة رئيس الجمعية الدستورية السورية . =

القدس سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى في هذا اليوم الذي نعيد ذكرى اعظم مجد للعرب فيه والاسلام اهنيكم بنجاح عملكم. التوقيع : «هاشم الاتاسي»

كتاب

الشيخ تاج الدين الحسني

« القدس سماحة السيد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الأعلى الأفخم .

اشكر سماحتكم معتذراً من الحضور في حفلة تدشين القبة الشريفة ومهنئاً المجلس الأعلى بهذا التوفيق العظيم الذي يرمز لمجد الاسلام وداعياً باستعادة سؤدده وعزه .

« التوقيع » : تاج الدين الحسني

كتاب

فوزي بك الغزي

سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى اشغالي حالت دون اشتراكي في الحفلة المباركة . ارجو لكم النجاح والتوفيق وللمسجد الاقصى عمراً لا يخرب

التوقيع « فوزي الغزي »

برقية

وزير الخارجية المصرية

مستعجل . السيد محمد أمين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الأعلى بالقدس

أهنئكم باسم الحكومة المصرية بتوفيقكم وجميع من ساعدوكم في اصلاح قبة المسجد الاقصى على امتن وضع وأحسن شكل مع الاحتفاظ بجميع نفائس هذا المسجد العظيم الذي يعتبر درة ثمينة في الآثار الاسلامية الخالدة فباسم حكومة جلالة ملك مصر الذي يعني عناية خاصة باصلاح جميع الاثار الاسلامية اكرر لكم ومن شاركوكم بجهودهم او بمالهم ولجميع المسلمين قاطبة اجمل التهاني ، ولولا أن وصلتنا دعوتكم الان والاحتفال قائم بالقدس لكان بينكم اليوم مندوب خاص موفد ليمثل مصر في هذا الاحتفال الاسلامي العظيم نرجو أن يكون قنصلنا في القدس عبر لكم قبل الان عن احسن الأماني لاتمام هذا العمل المجيد . وزير الخارجية

« حافظ العفيفي »

الاحتفال العظيم

بافتتاح المسجد الاقصى

جاء في تلغراف لروتر من مراسله في بيت المقدس ان مفتي القدس احتفل بافتتاح المسجد الاقصى بعد ما اقفلت ابوابه اربع سنوات لاجراء اعمال اصلاح وترميم فيه كلفت ٦٧٠٠٠ جنيه وقد تمت هذه الحفلة بحضور اكثر من ٢٠ الف مسلم جاءوا من جميع انحاء الشرق الادنى وشهدها المستر لوك نائب المندوب السامي وامير شرق الاردن

افلاس صحيفة صهيونية

جاء في تلغراف الى النشرة الفلسطينية من فارسوا ان جريدة (هزفيرا) اليومية ، وهي اكبر واقدم جريدة يهودية في العالم ، قد وقفت عن الصدور لقلة وارداتها . وقد دافعت هذه الصحيفة دفاعاً عظيماً عن الحركة الصهيونية وما زالت سائرة في طريقها حتى انتقلت الى رحمة ربها .

وفد شرقي الارن

غادر القدس عائداً الى شرقي الاردن بعد ظهر الخميس الماضي وفد من اللجنة التنفيذية في شرق الاردن الذي قدم خصيصاً للاحتفال بافتتاح عمارة المسجد الاقصى مؤلفاً من حضرات السادة لوطنيين الافاضل حسين باشا الطراونه ومصطفى باشا الحيسن وسليمان باشا السودي والحاج عبد الله باشا الداودوغر باشا الحمود وظاهر بك الجقة الحسيني وعلي نيازي بك التل ومحمود بك الفنيش

اما راشد باشا الخزاعي والحاج فوزي بك النابلسي فقد عادا يوم الاثنين

اجتماع الصحفيين

عند القائم بادارة الحكومة

دعا فخامة القائم بادارة الحكومة مندوبي الصحف المحلية والاجنبية لاجتماع يعقد يوم الاربعاء الواقع في ٥ ايلول الساعة الخامسة مساء في دوائر الحكومة بالقدس.

وسيدلي فخامته بالمعلومات اللازمة عن بعض مواضيع اختيرت من لوائح رفعتها اليها نقابات الصحف.

وليمة زكي باشا

اولم صاحب السعادة الاستاذ العلامة احمد زكي باشا ظهر يوم الخميس الماضي وليمة غداء فاخرة في نزل كراندينو لسعادة رئيس المؤتمر العربي في شرق الاردن حسين باشا الطراونه ولبقية اعضاء اللجنة التنفيذية دعا اليها صاحب السعادة الامير امين ارسلان واحسان بك الجابري وعدداً من الفضلاء

يسرقون منزل مدير الأمن

نمى الى رصيفتنا صوت الشعب الغراء أن احد المساجين سرق من منزل المستر ماذرو كوردالو مدير الأمن العام ساعة ومسدساً . وقد القى القبض على الجاني في القنطرة واعترف بفعلته

تكريم صاحب الشورى
في القدس وضواحيها

لا يزال صديقنا المفضال الاستاذ محمد علي افندي الطاهر موضعاً لتكريم اصدقائه وعارفي فضله . وقد زاره بفندق النبي حيث يقيم عدد كبير من فضلاء القدس وكرام رجالها الوطنيين .

وقد اولم السيد علي النقيب الحسيني وليمة فاخرة في عين كارم حضرها سعادة احمد شفيق باشا والاساتذة الجوزي والسكاكيني وجبر وغيرهم .

وزاره وفد من وجهاء رام الله ودعاه الى زيارتها فلبى الدعوة وأقيمت له حفلة تكريمية وفي اثناء اقامته برام الله دعاه وفد من اهلي البيرة مؤلف من رئيس بلديتها ووجوهها فلبى الدعوة وقام اهل البيرة بما خصهم من واجب التكريم .

وبعد ظهر امس (الاحد) اقام صاحب الفضيلة الشيخ حسن افندي ابو السعود حفلة شاي انيقة في كلية روضة المعارف دعا اليها عدداً كبيراً من سراة القدس وافاضلها .

وقد لبى اول أمس دعوة جمعية الشبان المسلمين في سلوان وقد وردت على حضرته برقيات ورسائل كثيرة من حيفا وطولكرم وبيسان وغيرها لزيارة هذه المدن .

وسيغادرنا غداً الى نابلس تلبية لدعوة الاستاذ عادل افندي زعيتر رافقته السلامة .

اضراب عمال الافرانه

بلغ عدد عمال الافران المضربين حتى الآن خمسين عاملاً ، وتعطل بسببهم احد عشر فرناً وقد حكمت محكمة القدس على احد العمال المضربين بسجن شهر كامل لأنه صب بترولا على ارغفة الخبز محاولاً حرقها .

وقد بلغنا ان احد اصحاب الافران العرب قد سافر الى بيروت لايجاد عمال ارمن يشتغلون عوضاً عن عمال العرب .

محاولة انتحار

حاولت فتاة يهودية في تل ابيب ان تنتحر وذلك بالقاء نفسها في البحر ، على اثر فشلها في حبها . وقد نقلت الى المستشفى .

تدهور سيارة

في يوم الخميس الماضي كان غلامان يسوقان سياره قرب نوتردام دي فرانس ، وحالاً تدهورت بهم ففر احدهم ، واما الثاني فكسر ذراعه . وقد تحطمت السيارة وقد ارسل الجريح الى المستشفى وسيق الثاني الى السجن .

المهاجرة اليهودية

تقول دوآرها يوم ان الجمعية الصهيونية في لندن استحصلت على الفي جواز سفر لليهود الخالوتسيم وترعم الجمعية انه لابد من فتح باب المهاجرة على مصراعيه مرة اخرى ولكن دوآرها يوم تبدي شكها في صحة هذا الخبر.

الوفد السوري في اوروبا
وميثاق تحريم الحرب
برقية الامير شكيب ارسلان الى المستر كيلوج

باريس في ٢٨ اغسطس — لمراسل الاهرام الخاص — ارسل الأمير شكيب ارسلان باسم الوفد السوري في اوربا التلغراف الاتي الى المستر كيلوج وهو :

جناب المستر كيلوج بسفارة الولايات المتحدة في باريس

« باسم الأمة العربية نهنئ الدول التي وقعت اليوم ميثاق نبذ الحرب واعلان عدم مشروعيتها ونقول انه لما كانت انكلترة قد احتفظت بحريتها في العمل في بعض الجهات بحجة تأمين سلامة الامبراطورية فان الأمة العربية كانت ترغب في أن تعين وزارة الخارجية البريطانية بصراحة واخلاص الجهات التي لا تتقيد انكلترة فيها بشروط هذا الميثاق . ونرى أنه يحق لنا ان نلاحظ أنه ما دامت التحفظات الانكليزية قائمة فلا تغير شيئ في السياسة الاستعمارية الانكليزية في الشرق فكل حرب سواء كانت للفتح او للقمع والقهر تجد بسهولة ما يبررها في هذه التحفظات »

عن الوفد السوري : شكيب ارسلان

بيسان

في ٣٠ اغسطس لمراسل الجامعة الخاص

الأحتفال بالمولد النبوي الشريف

ما بزغت شمس يوم الاثنين الماضي والا واصبحت المدينة مزينة باجلا مظاهرها احتفالا بمولد النبي العربي

احتفل المسلمون به احتفالاً عظيماً وقد بذل حضرة الشيخ احمد افندي طهبوب رئيس كتبة المحكمة الشرعية الذي ناب عن فضيلة القاضي الشرعي اهتماماً يشكر عليه لما قام به من الهمة في هذا السبيل

الامير عبد الله

هبط مدينة بيسان بطاريقه لحمرة الصقر سمو الامير عبد الله امير الشرق العربي وقد استقبله رهط من الفرسان والشاة في المحطة ومشوا مع سموه حتى وصل المحل المعد لنزوله فحل ضيفاً كريماً في بيت الشيخ فاضل العرسان وكان بانتظاره رهط كبير وكان من وجوه مدينة الناصرة وجنين وبيسان ومن شيوخ ومشايخ العشائر والقرى المجاورين يتقدمهم حضرات السادة توفيق بك الفاهوم ووكيل قائمقام بيسان وفضيلة مفتي صفد والاستاذ الشيخ احمد طهبوب ورئيس بلدية جنين وعبد الرحمن افندي الدرويش احمد وكان يرافق سموه السادة موسى كاظم باشا الحسيني وغالب باشا الشعلان ومشايخ بني صخر وغيرهم

وبعد تناول الطعام بات ليلته في النزل الذي خصص له وغادرنا بطريقه لاربد فعمان

الحالة الاقتصادية

الحالة عندنا سيئة جداً فان حالة التجارة في تلاش والجوع بدأ يفتك في المزارع فنلفت نظر الحكومة الى هذه الحالة التي اذا لم تتدارك باسعاف المزارع بقرض يساعده على اشتراء المواشي والبذار لتأمين معيشته والا فعلى هذا القضاء السلام .

الامن العام

في كل يوم بل في كل ساعة نسمع نغمة واحدة وهي ان اللصوص طرقوا باب فلان وسرقوا بقرة فلانة وحمار زيد ودابة عمر وهلم جرا

وهذا ليس واقعاً من عدم اهتمام البوليس بوظيفته بل بالرغم عما يبذله ضابط البوليس محمد افندي حجازي من الهمة والنشاط وتعدد رجال العسس فانه لايمضي يوم الا ونسمع بهكذا سرقات والسبب تعدد السرقات ووجود اللصوصية بكثرة هو ضيق ما في اليد فان الفقر يجرئ الانسان على ارتكاب الجرائم . فنلفت نظر الحكومة الى معالجة هذا الشر المستطير الذي كانت حوادثه من قبل في غاية الندورة .

عبد الحميد بك سعيد

يزور جمعيات الشبان المسلمين

غادر القدس يوم الاربعاء الماضي مشيعا بالاكرام صاحب العزة الوطني الكبير عبد الحميد بك سعيد رئيس جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة وعضو الحزب الوطني في البرلمان المصري يصحبه الاستاذ الالمعي المفضال محب الدين افندي الخطيب سكرتير هذه الجمعية وصاحب مجلتي الفتح والزهراء .

وقد توجه حضرتاهما الى نابلس فجنين فيافا فاللد فالرملة فغزة لزيارة جمعيات الشبان المسلمين في هذه المدن وتفقد شؤونها وتبادل الرأي مع رؤسائها واعضائها فيما يعود على الجمعيات واخواننا المسلمين بالخير والفلاح

واملنا واثق بأن يجد هذان الكريمان من العناية والاحترام اثناء هذه الزيارات في مدن فلسطين ما هما اهل له وجديران به . رافقتهما السلامة في والترحال

الدملوجي والحكيم

سافر بعد ظهر الخميس عائداً من القدس سعادة الدكتور عبد الله بك الدملوجي وزير خارجية الحجاز ونجد بعد ان انهى مهمته التي انتدب اليها من النيابة عن صاحب الجلالة عبد العزيز آل سعود في حضور الاحتفال بافتتاح عمارة المسجد الاقصى .

اما سعادة خالد بك الحكيم فقد عاد يوم الاربعاء الى حيفا ومنها الى دمشق رافقتهما السلامة .

قتل

وجد المدعو محمود عوض من قرية عورتا قرب نابلس مقتولاً في السابع والعشرين من الشهر الفائت . وقد قبض البوليس على محمد طالب عوده واخيه صالح طالب عوده لأن الشبهه وقعت عليهما

صفد

لمراسلنا الخاص

محاضرة زكي باشا

ابو الصفا صلاح الدين بن ايبك الصفدي

المتوفي سنة ٧٦٤ هـ

في اصيل يوم الجمعة في ٨ ربيع الاول سنة ١٣٤٧ جاء صفد سعادة العلامة الأستاذ احمد زكي باشا وسعادة الامير امين ارسلان قادمين من طبريا ووجهتهما حيفا .

وقد اغتنم اعضاء جمعية الشبان المسلمين في صفد وجود حضرة الأستاذ في صفد فدعوه لالقاء محاضرة في نادي جمعية الشبان المسلمين فلبى حضرته الدعوة وتوافد وجهاء المدينة وشبابها الناهض الى دار الجمعية لسماع محاضرته القيمة التي قوبلت بالهتاف والاعجاب . فتناول سعادته الكلام عن ابي الصفا صلاح الدين بن ايبك الصفدي المتوفي سنة ٧٦٤ هـ وعن مكانته في الادب العربي . ثم انتقل الى الكلام عن مؤلفاته الكثيرة وعما طبع منها حتى الآن وعما لم يطبع . ثم حث الحضور على العناية بقبر ذلك الأديب الكبير وعلى نقل رفاته من ذلك الموضع المشين الموجودة فيه الآن الى موضع آخر يليق بشهرة الصلاح الصفدي ومكانته الادبية .

وقد اخذ اعضاء جمعية الشبان المسلمين في صفد على عاتقهم القيام بهذا المشروع الجليل وبناء مقام فخم يتناسب مع المنزلة الكبرى التي يشغلها ابو الصفا في الاداب العربية . وقد تبرع سعادة الباشا بخمسة جنيهات لهذا الغرض وقدم لمكتبة الجمعية كتباً كثيرة من مؤلفات الصفدي مع نسخة مأخوذة بالفوطوغرافيا عن كتاب خطي للصلاح الصفدي موجود في مكتبته العامرة . وقد تبرع لهذا المشروع ايضاً كثير ممن حضر هذا الاجتماع من وجهاء صفد وشبانها وقد بلغ ما جمع منهم (٤٥) جنيهاً . والهمة مبذولة في جمع التبرعات والاعانات اتماماً لهذا المشروع الجليل .

وبعد ان انتهى سعادته خطابه قام الاديب الناهض نصوح افندي مراد فشكر سعادة الباشا العلامة باسم الجمعية على محاضرته القيمة وعلى قيامه على رأس المشروع الذي يحيي ذكر الاديب العظيم صلاح الدين الصفدي . ثم نوه للحاضرين بذكر الضيفين الكريمين ومالهما من المكانة العظيمة والجهود الكبيرة في المشاريع العامة النافعة في البلاد العربية .

جمعية الشبان المسلمين

بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف اقامت جمعية الشبان المسلمين في صفد حفلة كبرى دعت اليها جمعاً غفيراً من علية القوم احتفاء بذكرى ولادة سيد العرب والعجم محمد بن عبد الله «صلعم»

وقد كانت الحفلة على غاية من الرونق والجلال تليت فيها قصة المولد النبوي والقيت كذلك بعض الخطب في حياة الرسول الاعظم «صلعم» وكان يتخلل ذلك الاناشيد الوطنية الحماسية ثم ختمت الحفلة بعشر من القرآن الكريم كما بدئت بمثله وخرج جمهور المدعوين بعد ان قدمت اليهم الحلويات وكلهم السنة شكر لجمعية الشبان المسلمين على ما تبديه من نشاط وغيرة . اعاد الله هذا العيد على الامة الاسلامية وهي متفيئة ظل الحرية والاستقلال .

رزء اليم

نعي الينا من صفد المرحوم المبرور الوجيه الفاضل الحاج احمد افندي غنوم مراد احد وجهاء مدينة صفد وفضلائها الاتقياء الصالحين . توفاه الله اليه يوم ١٢ ربيع الاول عن نحو سبعين عاماً قضاها في الصلاح والتقوى .

وكان لوفاته اثر سيئ في نفوس عارفيه نظراً الى ما اشتهر عنه من الاخلاق فنقدم تعازينا الخالصة الى عائلته الكريمة وانجاله الفضلاء نخص بالذكر منهم صديقنا الفاضل السيد نصوحاً داعين لهم بطول العمر وطالبين للفقيد الراحل الرحمة والرضوان .

المصنوعات الوطنية

شجعوا مصنوعات بلادكم

لقد اشتهرت بلادنا نحن معشر الشرقيين منذ فجر التاريخ بعلومها وصنائعها وتجارتها، فها نحن نسمع عن الطراز الموشى بالذهب والفضة الذي كانت تصدره دمشق ايام الامويين والعباسيين والذي لا يزال اثره الى يومنا هذا، وتلك الأنسجة الفاخرة التي ارتقت وعمت ايام العباسيين ومن عاصرهم من الممالك العربية.

هل دار في خلدك ايها الوطني ان بدمشق وغيرها من المصانع الوطنية التي بامكانها القيام بكثير من ملابسك وانت لا تقوم بتشجيعها ولا تقبل على شراء شيء منها؟ لو انعم الواحد منا نظره في ملابسه لوجدها من مصنوعات الغربي الأجنبي، فطربوشه النمساوي وصوف بدلته الأنكليزية وجلد حذائه الافرنسي شاهد على ذلك.

اما بدلته وهي القسم الأهم من لباسه فيمكنه الأستغناء عنها بالمنتوج الوطني — وخصوصاً اللباس الصيفي — فهي تقل عن المنتوج الغربي ثمناً وتفوقه جودة، ومما الامر اء فيه اننا باقبالنا على ذلك المصنوع الوطني وشراء حاجاتنا منه نكون بذلك قد شجعنا مصانعنا الوطنية وقنا بفائدة جلى نحو بلادنا، اذ ان كيان الأمم يتوقف على اقتصادياتها ولذ نجد ان من اهم عوامل النزاع والأختلاف بين كافة الأمم تفوق احداها على الأخرى بالأسواق التجارية، فقد عزى بعض الكتاب سبب الحرب الكونية الى سبب اقتصادي بقوله «ما عمل في المانيا كان سبب الحرب».

فمما تقدم نقدر قيمة الأقتصاديات على البلاد اذ لولاها لما بنيت الاساطيل ونظمت الجيوش و... اوبالاحرى لما تشكلت الامم ولما وصلت الى ما هي عليه من التمدن والعمران.

واني بهذا الصدد اذكر حادثة تنبئ من تشجيع الغربي لمصنوعات بلاده: روى بعض الثقات من اصحاب المستودعات الكيماوية أن افرنسياً طلب منه نوعاً من العقاقير المستحضرة في فرنسا فعرض عليه البائع اصنافاً اخرى اجود نوعاً وارخص ثمناً فأبى شراءها وكلف البائع بالبحث عنها في المستودعات الأخرى فلم يجدها، واخيراً طلب الافرنسي من صاحب المستودع ان يحضر ذلك الصنف. فليتعظ كل منا بما يقوم به الغربيون من تشجيع مصنوعات بلادهم اذ هو من اهم واجبات افراد الامة ان راموا عزاً وسؤدداً.

واليك ايها القارئ الكريم ما فاه به الدكتور فارس نمر بخطبة له تحت عنوان «فقرنا»:

«وكيف يثري الوطن وكل ما عندنا من رخيص وثمين يرد علينا من صناعة غيرنا؟ انصتي ايتها القصور الفخمة وانطقي ايتها الاكواخ الحقيرة. وليرددن صدى اصواتك بين ثغور الساحل ومدن الداخل ولو صمت لسانك.

من حاك سجوفك ووشي مقاعدك؟ من خرط كراسيك وصنع موائدك؟ من ابن مراياك وزجاجك ومصابيحك واضواؤك؟ من ابدع نقوشك واحسن زخارفك؟

ان سوريا لو عدلت لعلمت ابناءها صنع حاجاتها ولو عقلت لم تنفق على بضاعة الاجانب رأس مالها. يعز على الوطني ان يرى كل ما عنده حتى زجاج المصابيح من صنعة غيره ونحن الذين فاق اسلافهم اهل زمانهم طراً في عمل الزجاج ونقشه وتلوينه. يعز علينا ان نتخذ فضلات غيرنا من النسيج ونحن الذين كانت ملابس اجدادهم الارجوان. يعز علينا ان نتباهى باصباغ غيرنا وزخارفهم ونحن الذين اشتهر اباؤهم بأستخراج الارجوان والصبغ والاسانجوني والنقش على الفضة والذهب والحجارة الكريمة.»

هل علمت ايها القارئ الكريم ان بمدينة دمشق مصانع لدبغ الجلود وقد اسست من جديد على احدث الطرق وانظمها، وفي امكانها القيام بما تحتاج اليه من لوازمنا من هذا الصنف؟ وان هناك اخصائيين لهذا العمل عهد اليهم القيام بهذا المشروع فهو والحالة هذه لا يحتاج لشيء آخر سوى مساعدتك التي تعود عليك وعلى بلادك بالنفع الجزيل باقبالك على ابتياع منتوجه.

اصحيح ان معاملنا وما فيها من صناع لا يستطيعون انتاج ما تنتجه الأيادي الاجنبية؟ او نقم بالتراخي والاعتماد على غيرنا لجلب ما حملوه من بلادنا من المواد الخام فحاكوه او صنعوه ثم صدروه لنا باسعار باهظة؟

أذكروا ايها الكتّاب هذا المقال كما قالها أحد الوزراء الانجليز لصديق له كان يحادثه «نحن لانقدر أن نحارب امة تنسج اثوابها بيدها».

نعتنا الغربيون باننا القوم الذي لا يرى ابعد من انفه. افنسجل علينا ذلك الزعم ونرضى بما وصفنا به الاجنبي؟ له الحق في ذلك فهو يستنزف منا تلك الاموال الطائلة التي بها اوجد ثروته وشيد اركان بلاده وعمر اسطوله وجيشه وبنى مجده وسؤدده.

يافا: ح · خ

***

خدعة السلام

ودول اوربا

ما فتئ المستعمرون وذوو المطامع الدوليه ينصبون للأمم الشرقية شباكاً وفخوخاً ليودوا بهم الى الحضيض ويحفظوا لأنفسهم سيادة العالم ومجد الظافر المنتصر. قامت الحرب العظمى وقد كنا في غنى عن ويلاتها وشرورها المشؤومة لولا مواعيد الانجليز المزيفة وسياستهم الخرقاء.

فاغروا جلالة الحسين بن علي حتى خاض معهم غمارها فأبلا نجله الملك فيصل البلاء الحسن في تفريق جنود الأتراك وتمزيقهم كل ممزق فعمل الحسين كل ذلك نظير ما وعد به من استقلال البلاد العربية جميعها استقلالاً تاماً لاتشوبه شائبة. وقد انقشعت غمامة الحرب وخرج الحلفاء مرفوعي الرؤوس ويشهد الله أنهم كانوا مطأطئيها لولا مساعدة العرب — فلم نظفر الا بالاستعمار ولم نكن لنساعد الا جيوشه الممقوتة.

تلك أول خدعة شنيعة دخلت على العرب كما يدخل السم الزعاف بطن المعتل وهو يظنه دواء وما هو بالدواء ولا البلسم ولكنه جرعة القبر التي تتبعها انة النزع.

ومما يستوجب النظر الضحك والسخريه ما تناقلته الجرائد عن أمر السلام ومنع الحروب بين الدول. ولقد رأينا من الاهتمام بهذا الامر من جانب الدول الاوروبية الكبيرة ما جعلنا نتفاءل بحياة ترفرف عليها اجنحة السلام وتسودها الغبطة والسرور خالية من قصف المدافع وقتل الانفس البريئه.

وما كان اسرع الدولة الانجليزية في في الموافقة على منع الحرب وتدمير الآتها الجهنميه الا ما تذود به الامم الضعيفة التي تحميها هي. وماذا يضير بريطانيا اذا وافقت على معاهدة السلام مادام اسطولها يكبر ويضخم على مر الايام رغم انف الدول جميعها. ومادامت تلك من المستعمرات ما لا تغيب الشمس عنها ابداً؟!

وماذا يهم فرنسا اذا رضيت بمنع الحرب مادامت سيدة في ملكها آمنة شر المانيا المتحفزة، شرور الثورات الدموية التي لابد ان يحدثها كل مساوب في حريته وحقوقه. وهكذا قل عن باقي الدول.

انني والله لا أدري كيف يكون هذا السلام العالمي؟ ومن أي شيء ينشدونه أمن اساطيل بريطانيا التي لا يكاد يقع شيء بينها وبين مصر حتى ترسو في ميناء الاسكندرية منذرة مهددة؟! أم من طياراتها الحربيه التي تقذف مقذوفاتها على اليمن واهلها الامنين تقتل وتدمر كيفما تشاء. أتطلبون السلام من المانيا المتحفزة للوثوب والانتقام؟! أم من دول الشرق المستعبدة التي تجاهد في سبيل الخلاص من عبوديتها مهما كلفها ذلك من الارواح والاموال؟!

لقد كنا وكان الايمان بهذه المواعيد العرقوبية والخدع الباطلة يملأ قلوبنا، أما وقد رأينا الفشل بعد الحرب وفي عقد جمعية الامم التي كنا نظنها تنصفنا حقوقنا وأذ بها مجحفة بها فما علينا الانضحك مل شدقينا على مشروع السلام ونتيقن حبوطه وفشله المنتظرين.

ومادام هنالك طبيعة بشرية نزاعة للحرب والانتقام فلن يكون السلام الا امل المحتضر بالحياة

غزة — حلمي ابو شعبان

***

اعلان

من محكمة مركزية القدس

١٦٨ سنة ٩٢٨

الى صليبا جريس الرفيدى من رام الله والان مجهول الاقامة

يقتضي حضورك للمحكمة المذكورة كمدعى عليه يوم الاثنين في ٦ - ١ - ٩٢٩ الساعة ٨ صباحاً

المدعي: علي جودة وكيله فخري بك الحسيني قدس.

يطالبك بمبلغ «١٠٨٤» ريال اميركاني و«٢٥» بنس

وان تخلفت تنظر دعواه بحقك غيابياً ولا يقبل اعتراضك الا اذا اثبت ان تخلفك كان لعذر قوي في ١ - ٨ - ٩٢٨

***

سعادة رئيس المحكمة المركزية بالقدس المحترم:

المدعي: فخر الدين الحسيني الوكيل عن علي جودة القدس

المدعى عليه: صليبا جرجس الرفيدي المجهول الاقامة

جهة الدعوى

هو ان لموكلي بذمة المدعى عليه المذكور مبلغ الف واربعة وثمانون ريالاً اميركياً وخمسة وعشرون بنساً ما يساوي تقريباً مائتين وسبعة عشر جنيهاً فلسطينياً وذلك بموجب سند مؤرخ في ٢٥ شباط سنة ٩٢٧ مستحق الأداء ومصدق عليه لدى كاتب عدل نيويورك بذات التاريخ تحت نمرو ٨٣٢٤ ومصدق عليه ايضاً من قبل القنصل الانجليزي في نيويورك في اليوم السابع من كانون الثاني سنة ٩٢٨ والمتقدم لسعادتكم وحيث ان المدعى عليه المذكور مجهول الاقامة لذلك استرحم سرعة تبليغه حسب الاصول مع تعيين جلسة وجلب المدعى عليه والحكم عليه بالمبلغ المذكور مع الفائدة القانونية من تاريخ اقامة الدعوى والمصاريف واجرة المحاماة وتفضلوا بقبول فائق الاحترام في ٢٣-٥-٢٨

الأسباب الثبوتية: السند المصدق المذكور اعلاه المؤرخ في ٢٥ شباط سنة ٩٢٧

المحامي

فخر الدين الحسيني

صورة

في ٢٥ شباط سنة ٩٢٧

ريال	
١٠٨٤	٢٥

فقط وقدره الف واربعة وثمانون ريال وربع لاغير.

عندي ولازم ذمتي انا الرجل العاقل صليبا جرجس الرفيدي المبلغ المرقوم اعلاه وقدره الف واربعة ثمانون وربع ريال عمله اميركية لناقله السيد علي جودة من اهالي البيره — فلسطين وان هذا المبلغ قد استلمته من المذكور علي جوده عداً ونقداً واني اتعهد بموجب هذا السند ان ادفع له القيمة تماماً وكمالاً لمدة سنة كاملة من تاريخه سواء بهذه البلاد الاميركية او البلاد الفلسطينية واني اتعهد للمذكور علي جودة ضامناً له هذه القيمة وسدادها تحت كل الظروف دون ان يلحقه اي خسارة مهما اعتورني من المصائب والاحوال الغير طبيعية كالافلاس والموت ولذلك اعطيت هذا السند وانا بصحتي وكامل رشدي وموقعاً بامضائي

القائل بما فيه صحيح

صليبا جرجس

في ٢٥ شباط سنة ١٩٢٧

شهد بذلك — محمود

شهد بذلك — حسن محمود دعواني من البيرة

ان ما ذكر اعلاه قد صار الامضاء عليه مع الشهادة بعد تأدية اليمين بهذا النهار الخامس والعشرين من شهر شباط سنة ٩٢٧

الامضاء

كاتب العدل

المحكمة المركزية

قنصلاتو جنرال بريطانيا في مدينة نيويورك [الولايات المتحدة] اني اتيت [اشهد] أن امضاء جارفن لي كاتب متصرفية نيويورك في هذا اليوم من كانون الثاني سنة ٩٢٨.

قنصل بريطانيا

نيويورك

الولايات المتحدة اميركا

***

وكيل الجامعة الجديد في المهجر

بما ان حضرة الوطني الغيور السيد حمد الله خليل ابو شريف قد قبل ان يكون وكيلاً عاماً لجريدة الجامعة العربية في بلاد المهجر فانا نرجو جميع المشتركين الكرام ان يعتمدوا حضرته في شؤون الجريدة المالية. ولهم الخيار في ارسال بدلات الاشتراك اما الى ادارة الجريدة في القدس رأساً بعنوان صندوق البريد «٧١٩» واما الى حضرته وهذا عنوانه.

H K. Shareef
C/o. Beereh Co.
245, Fifth Avenue
New York.

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس